

عبدالله براهيمى  
أ.م.أ بقسم علوم التسيير  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة الاغواط  
مخبر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
فرقة بحث حول إصلاح سوق التمويل في الجزائر  
braabddz@yahoo.fr / a.brahimi@lagh-univ.dz

ورقة بعنوان "الفاعلون في دائرة التمويل الإسلامي" مقترحة لليوم الدراسي حول "التمويل الإسلامي: واقع وتحديات" في المحور الثاني وهذا ليوم 03 محرم 1432 هـ الموافق لـ 2010/12/09 بالمدرج الجديد للكلية

### المقدمة:

بعدما كانت المصارف الإسلامية فكرة أصبحت عيانا، ولا تكاد تخلو قارة في العالم اليوم من وجود مصرف إسلامي أو شبك للمعاملات المالية الإسلامية، وإنّ المنتبِع لتطوّر مسيرة المصارف الإسلامية يلحظ بوضوح زيادة عددها ونمو أصولها وارتفاع حجم مواردها و اتساع رقعتها وتعدد فروعها ومساهمتها في تمويل مختلف القطاعات والأنشطة.

ومع مرور الزمن رافق هذا التطوّر منظومة مؤسسية وغير مؤسسية تتجه شيئا فشيئا نحو التكامل والتفاعل بين أطرافها بهدف استكمال بناء السوق التمويلية الإسلامية المنشودة، ومن ثمة المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، بما يوافق توجه الدولة وسياستها العامة و يعود بالرفاه على الفرد وعلى المجتمع ككل.

في الورقة المقترحة<sup>1</sup> وددنا الإشارة إلى أهم الفاعلين بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه المنظومة الخاصة بالتمويل الإسلامي عموما، سواء تعلّق الأمر بمتدخلين كأشخاص طبيعيين أو كأشخاص اعتباريين، خواصا كانوا أو عموميين، وسواء ارتبط فعلهم بالمستوى المحلي، الإقليمي أو الدولي، وهذا في محاولة لتجلية المشهد المالي الإجمالي الذي قد يؤثر إيجابا أو سلبا على أداء مؤسسات التمويل الإسلامي.

لأجل ما سبق سنشير نقطتين أساسيتين:

**أولاً:** التعريف بالفاعلين في دائرة التمويل الإسلامي؛

**ثانياً:** التعريف بدور بعض الفاعلين في دائرة التمويل الإسلامي.

<sup>1</sup> البحث ما يزال جاريا والورقة المقترحة ما تزال تحت التطوير في محاولة لحصر عدد الفاعلين ما أمكن، ثم تحديد دور كل فاعل وعلاقته بدائرة التمويل الإسلامي وكيفية مساهمته في تفعيل وتطوير السوق التمويلية الإسلامية.

## أولاً: التعريف بالفاعلين في دائرة التمويل الإسلامي

هذه محاولة لسرد عام لأهم الفاعلين<sup>2</sup> أو المتدخلين كنتيجة لمجموعة من القراءات والملاحظات وبعد طول تفكير وبحث في ما يمكن أن تكون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بحقل أو قطاع التمويل الإسلامي، وكنناج لسنوات عديدة من الدراسة ثم التدريس وحضور ملتقيات حول الاقتصاد الإسلامي وزيارات ميدانية للعديد من المؤسسات ذات الصلة:

1. المصارف الإسلامية؛
2. الشبايبك الإسلامية المفتوحة لدى المصارف التجارية؛
3. شركات الاستثمار المالية؛
4. صناديق الاستثمار؛
5. شركات التأجير (التمويل التأجيري)؛
6. شركات رأس المال مخاطرة؛
7. شركات التأمين التكافلي؛
8. شركات إعادة التأمين وإعادة إعادة التأمين؛
9. صناديق التقاعد (المعاشات)؛
10. شركات الاستشارة والخدمات والتدقيق والرقابة؛
11. المؤسسات والمجالس والهيئات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية؛
12. الجمهور (أفراداً وعائلات)؛
13. المؤسسات الاقتصادية؛
14. وزارة المالية؛
15. المصرف المركزي؛
16. الجهاز التشريعي (البرلمان ومجلس الأمة)؛
17. السوق المالية؛
18. وكالات التقييط أو التصنيف الائتماني؛
19. مراكز البحث؛
20. الجامعات ومراكز التدريب؛
21. الفقهاء والعلماء والباحثون في الاقتصاد الإسلامي والمتخصصون في المالية الإسلامية؛
22. مؤسسة الوقف؛

<sup>2</sup> لمزيد من التفصيل والاستزادة يرجى الرجوع إلى الملحق ص 14 لزيارة وتصفح مواقع بعض الفاعلين حسب مجموعات ميوّبة بالرقم والتسمية والبلد وهو مجهود شخصي نتيجة بحث الكتروني مكثّف.

23. صندوق الزكاة؛

24. وسائل الإعلام المختلفة والإعلاميين<sup>3</sup>؛

25. المجالات العلمية المحكّمة والصحف المتخصصة في التمويل الإسلامي؛

26. المؤتمرات<sup>4</sup> والندوات<sup>5</sup> والملتقيات<sup>6</sup> والأيام الدراسية<sup>7</sup> والمعارض<sup>8</sup>؛

27. المواقع والمنديات المتخصصة في التمويل الإسلامي على الشبكة.

<sup>3</sup> وهذا ما حدث فعلا في الملتقى الثالث بين الإعلاميين والفكر الاقتصادي الإسلامي ومؤسساته بالقاهرة في مقر نقابة الصحفيين أيام 30-31 ماي من عام 2005 وقد كان لي شرف الحضور في هذا الملتقى.

<sup>4</sup> من أهم المؤتمرات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي الذي عقد أول مرة عام 1976 بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة السعودية، وكان إنشاء مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجدة من توصيات المؤتمر، وآخر مؤتمر انعقد وكان لي شرف الحضور فيه هو المؤتمر السابع تحت عنوان "ثلاثون عاما من البحث في الاقتصاد الإسلامي" عام 2008 دائما في جامعة الملك عبدالعزيز. هذا بالإضافة إلى المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية الذي يقام في البحرين ومؤتمر المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة.

<sup>5</sup> من أهم الندوات على الإطلاق ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي التي عقدت أول مرة في المدينة المنورة عام 1981، كما عقدت الندوة السادسة في الجزائر عام 1990، وآخر ندوة عقدت كانت هذا العام 2010 بجدة وهي الندوة 31 ناقشت أربعة محاور هي: قضايا معاصرة في الزكاة، دور الجهات الرقابية في الضبط الشرعي للضوابط والأدوات المالية الأخرى، تعهدات مديري العمليات الاستثمارية وأخيرا محاضر الثقة في تطبيقات المضاربة وعلاجها. وتعد الندوة سنويا شهر رمضان بهدف:

- معرفة رأي الفقه الإسلامي في بعض المعاملات المستحدثة والمستنبطة من واقع العمل المصرفي؛

- عرض رجال المصارف الإسلامية للمشكلات التي تواجههم عند تطبيق صيغ الاستثمار المالية المعروفة وتبادل وجهات النظر مع العلماء حول كيفية معالجتها؛

- ربط الاجتهاد الفقهي بقضايانا الاقتصادية المعاصرة وتدعيم النظرية الاقتصادية الإسلامية في مواجهة غيرها من النظريات؛

- إثراء مكتبة الاقتصاد الإسلامي بمناقشات عميقة وفتاوى جديدة صادرة عن علماء موثوق بعلمهم وتدينهم.

للمزيد راجع مثلا: كتاب قرارات وتوصيات ندوات البركة للاقتصاد الإسلامي، جمع وتنسيق وفهرسة عبدالستار أبو غدة وأحمد محي الدين أحمد، مجموعة دله البركة، الأمانة العامة للهيئة الشرعية، الطبعة السادسة، جدة، 2006.

<sup>6</sup> من الملتقيات الناشئة ملتقى مكة للاقتصاد الإسلامي الذي سيعقد العام القادم في فيفري 2011 في رحاب جامعة أم القرى هدف ملتقى مكة للاقتصاد الإسلامي 2010 والمعرض الدولي المصاحب إلى تقريب وجهات النظر والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، تعرض فيه أفضل التطبيقات في تنمية الاقتصاد الإسلامي والأعمال المصرفية والمالية والاستثمار والتجارة والبحث والتطوير والتعليم...

<sup>7</sup> ولعلّ هذه الورقة مساهمة في يوم دراسي حول "التمويل الإسلامي: واقع وتحديات"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، 03 محرم 1432 هـ الموافق لـ 2010/12/09.

<sup>8</sup> يعد معرض فرص الاستثمار الإسلامي الدولي الأول وورش العمل حول "الاندماج أم التفريق" الذي انعقد في الكويت عام 2004 أول وأهم حدث من نوعه تشهده الصناعة المالية الإسلامية، يسمح المعرض للمؤسسات المالية الإسلامية بالمشاركة في عرض منتجاتها القائمة و المتوقعة في لقاء مباشر يجمع بين أصحاب الصناعة وشرائح المستثمرين المستهدفين، وفي نفس الوقت تناقش ورش العمل أبرز أولويات الصناعة المالية الإسلامية في المرحلة القادمة، ويهدف هذا المعرض وورش العمل إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- عرض المنتجات والأدوات المالية الإسلامية المنفذة والمتوقع تنفيذها على صعيد الصناعة المالية الإسلامية؛

- دعم آليات الابتكار والتجديد على مستوى الصناعة المالية الإسلامية؛

- تمكين المستثمرين من الاطلاع على أحدث المنتجات والأدوات المالية الإسلامية والمقارنة بينها؛

- التواصل بين المؤسسات المالية الإسلامية العاملة في هذه الصناعة وتوثيق العلاقات فيما بينها، بما يساهم في تطوير الصناعة المالية الإسلامية.

## ثانيا: التعريف بدور بعض الفاعلين في دائرة التمويل الإسلامي

في النقطة الثانية نورد مجموعة من التعاريف ببعض من لهم صلة بدائرة التمويل الإسلامي، وربما ستتاح الفرصة مستقبلا للتعريف بهم جميعا وبأدوارهم<sup>9</sup>.

**01- المصارف الإسلامية:** لعل المفهوم الأكثر شيوعا للمصرف الإسلامي هو اعتباره مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذا وعطاء<sup>10</sup>، وهي بهذا تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها، وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا<sup>11</sup>.

جاءت فكرة إنشاء المصارف الإسلامية تلبية لرغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة، حيث كانت أول محاولة لإنشاء مصرف إسلامي عام 1963 بـ إنشاء ما يسمى ببنوك الادخار المحلية بمدينة ميت غمر بجمهورية مصر العربية والتي أسسها د. أحمد النجار<sup>12</sup>، وقد استمرت هذه التجربة حوالي ثلاث سنوات، ثم تمّ بعد ذلك إنشاء بنك ناصر الاجتماعي حيث يعد أول بنك ينص في قانون إنشائه على عدم التعامل بالفائدة المصرفية أخذا وإعطاء<sup>13</sup>.

وقد جاء الاهتمام الحقيقي بإنشاء مصارف إسلامية تعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام 1972، حيث ورد النص على ضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي للدول الإسلامية. وجاء نتاج ذلك إعداد اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية والتي وقّعت من وزراء مالية الدول الإسلامية عام 1974 وبأشر البنك الإسلامي للتنمية نشاطه عام 1977 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ويتميز هذا البنك بأنه بنك حكومات لا يتعامل مع الأفراد في النواحي المصرفية<sup>14</sup>.

وفي ثم جاء إنشاء أول مصرف إسلامي متكامل يتعامل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية عام 1975 وهو بنك دبي الإسلامي، حيث يقدم البنك جميع الخدمات المصرفية والاستثمارية للأفراد طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية. ثم توالى بعد ذلك إنشاء المصارف الإسلامية لتصل إلى 450 مصرفا حتى 2010 في أكثر من 75 دولة حول العالم<sup>15</sup>، هذا بخلاف شبابيك وفروع المعاملات الإسلامية للبنوك التقليدية علي مستوى العالم.

**02- صناديق الاستثمار المالية الإسلامية:** هي تشكيلات من الأوراق المالية المختارة بدقة وعناية، ليناسب كل منها أهداف فريد ق معين من المستثمرين المحتملين، أما جمهورها المستهدف فهم أساسا المستثمرون الذين لا

<sup>9</sup> لمن أراد المزيد من التفصيل يرجى الرجوع إلى عينة من المراجع المتخصصة في الاقتصاد والتمويل الإسلاميين، أنظر ص 12.

<sup>10</sup> فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، بيروت، منشورات الحلبي القانونية، 2004، ص 19.

<sup>11</sup> المرجع السابق، ص 20.

<sup>12</sup> رئيس الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية الأسبق.

<sup>13</sup> أحمد الكردي، نظرة عن قرب لتطوير وتنمية البنوك الإسلامية، 2010، ص 04.

<sup>14</sup> المرجع السابق، ص 04.

تتوافر لديهم موارد مالية كافية لبناء محفظة (تشكيلة) خاصة من الأوراق المالية والمستثمرون الذين قد تتوافر لديهم الإمكانيات المالية ولكن تنقصهم الخبرة والمعرفة أو لا يتوافر لديهم الوقت الكافي لإدارة تلك التشكيلة<sup>16</sup>. وتعدّ صناديق الاستثمار<sup>17</sup> من أهم صيغ تعبئة المدخرات في الوقت الحاضر ولا ريب أن ما نقرأه في كل يوم عن انتقال رؤوس الأموال الضخمة لغرض الاستثمار بين أسواق العالم إلاّ شاهد بأهمية هذه الصناديق<sup>18</sup>. وهي بهذا مؤسسات مالية تقوم بالاستثمار الجماعي للأوراق المالية عن طريق تجميع المدخرات من عدد كبير من المستثمرين واستثمارها في شراء وبيع الأوراق المالية بواسطة إدارة محترفة بهدف تحقيق منفعة لمؤسسيها وللمستثمرين وللاقتصاد القومي ككل<sup>19</sup>.

وصناديق الاستثمار هي محافظ تجتمع فيها المدخرات الصغيرة لتكون حجماً من الأموال يمكن أن يستفيد من ميزات التنوع والذي يؤدي إلى تقليل مخاطر الاستثمار، وتؤسس هذه الصناديق على صفة شركة استثمار (Investment Company) تشرف عليها جهات حكومية متخصصة لغرض الرقابة والتوجيه، وتقوم هذه الصناديق بجمع الاشتراكات عن طريق إصدار وحدات استثمارية متساوية القيمة عند الإصدار شبيهة بالأسهم<sup>20</sup>. إن صناديق الاستثمار مهمة للمسلمين اليوم فهي يمكن أن تكون أداة ووسيلة لتحقيق التكافل الاقتصادي بين المسلمين، وذلك بتسهيل نقل المدخرات من دول الفائض إلى دول العجز وأن تكون توطئة لأسلة البنوك وجزءاً من برنامج لتوطيد دعائم العمل المصرفي اللاربوي في أي بلد من بلاد المسلمين، وفي المملكة العربية السعودية تسوّق البنوك نحو 50 صندوقاً استثمارياً أكبرها جميعاً وأكثرها ربحاً هي الصناديق الإسلامية<sup>21</sup>.

**03- شركات التأمين التكافلي (التعاوني):** يقوم التأمين التكافلي على فكرة التعاون بين مجموعة من الأفراد الذين يكونون جمعية (مؤسسة-هيئة)، حيث يتحملون جميعاً مخاطر الكوارث والتعويض عنها عن طريق توزيع ذلك التعويض بينهم بما يخفف من آثاره وعبئه على الفرد، وهو من عقود التبرع، حيث ما يدفعه الفرد من اشتراكات يعتبر تبرعاً منه لأخيه عضو الجماعة التأمينية الذي أصابته الكارثة أو المصيبة أو الحادثة. ويدير شؤون مؤسسة أو هيئة التأمين التعاوني مجلس إدارة يعتبر بمثابة الوسيط بين أعضاء الجماعة التأمينية ونائباً عنهم ويحصل على أجر أو مكافأة نظير قيامه بهذا العمل، وقد يقوم به مجاناً<sup>22</sup>.

والتأمين التكافلي الإسلامي أصله مبني على المفهوم القرآني لمعنى كلمة "تعاون"، حيث أنه مفهوم متعارف عليه بين الفرد والجماعة بالموافقة على تقديم الحماية المالية لبعضهم البعض. وهدف التأمين التكافلي

<sup>16</sup> منير إبراهيم هندي، أدوات الاستثمار في أسواق رأس المال: الأوراق المالية وصناديق الاستثمار، عمان، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 1993، ص 91.

<sup>17</sup> لم يزد عدد صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1940 عن 68 صندوقاً حجمها مجتمعة 5000 مليون دولار، وصلت في سنة 1994 إلى 5000 صندوق مسجل رسمياً تصل الأموال فيها إلى أكثر من 2 ترليون دولار.

<sup>18</sup> [www.islamifn.com/basic/funds.htm](http://www.islamifn.com/basic/funds.htm) page visitée le 07/12/2010.

<sup>19</sup> أشرف محمد دوابة، صناديق الاستثمار في البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار السلام، 2004، ص 49.

<sup>20</sup> [www.islamifn.com/basic/funds.htm](http://www.islamifn.com/basic/funds.htm) page visitée le 07/12/2010.

<sup>21</sup> [www.islamifn.com/basic/funds.htm](http://www.islamifn.com/basic/funds.htm) page visitée le 07/12/2010.

<sup>22</sup> حسين حسين شحاتة، نظم التأمين المعاصرة في ميزان الشريعة الإسلامية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2005، ص 27.

هو ترسيخ مفهوم التكافل بين الجميع حيث يتفق جميع أعضاء الجماعة بأن يشا ركوا من خلال التبرع في صندوق يقدم المساعدة والمعونة المالية لأيّ عضو مشارك تعرض لحادث أدى إلى خسارة أو ظهرت له حاجة طارئة<sup>23</sup>.

**04- شركات الاستشارة والخدمات والتدقيق والرقابة:** وهي مؤسسات أو مكاتب خدمات ظهرت في سياق التطور الذي شهدته الصيرفة الإسلامية وشركات المال الاستثمارية الإسلامية وشركات التأمين التكافلي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية بهدف تقديم استشارات شرعية والقيام بالتدقيق وعمليات الرقابة. وهذه الشركات هي هيئات متخصصة ومرخصة من الجهات الوصية لتقديم الخدمات الاستشارية ومساندة وترسيخ التطبيق العملي للأفكار والحلول المالية والاقتصادية المتوافقة مع الأحكام الشرعية ومعالجة المشاكل التي قد تنتج عن ممارستها في أرض الواقع.

يشتغل في هذه الشركات خبراء واستشاريون يتمتعون بمؤهلات عالية وخبرات علمية وعملية ومهنية واسعة ومتنوعة في مجال الدراسات والاستشارات الشرعية اكتسبوها سواء من خلال الوظائف التي تقلدوها في إطار عملهم أساتذة في الجامعات الإسلامية والكليات الشرعية أو المهام التي أسندت إليهم كمستشارين في القطاعين الحكومي والأهلي خصوصاً<sup>24</sup>.

وبالتزامن مع بروز أهمية العمل المالي الإسلامي خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية زادت أهمية هذه الشركات في لعب دور الرقابة الشرعية والتدقيق في ضبط ورعاية وتطوير الأعمال التجارية والمالية للأفراد والشركات وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، واستجابة لحاجة الناس إلى الضبط الشرعي لأعمالهم، طاعة لله تعالى، وصونا لأموالهم<sup>25</sup>.

**05- المؤسسات والمجالس والهيئات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية:** من ضمن أهم المؤسسات الداعمة لعمل الصناعة المالية الإسلامية يمكن ذكر المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية ومجلس الخدمات المالية الإسلامية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

بالنسبة للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية<sup>26</sup> فهو يحمل شعار " ننقل الصناعة المالية الإسلامية إلى العالم" ويهدف إلى<sup>27</sup>:

- التعريف بالخدمات المالية الإسلامية، نشر المفاهيم والقواعد والأحكام المتعلقة بها والعمل على تنمية وتطوير الصناعة المالية الإسلامية؛

<sup>23</sup> www.kfh.com/ar/banking-services/insurance/index.aspx page visitée le 07/12/2010.

<sup>24</sup> www.badlah.com/pagesview.php?key=60&mark=أحكامه page visitée le 07/12/2010.

<sup>25</sup> http://raqaba.net/home/index.php?option=com\_content&view=article&id=83&Itemid=82 page visitée le 07/12/2010.

<sup>26</sup> تأسس عام 2001 في البحرين كهيئة دولية غير هادفة للربح لتقوم بتمثيل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وتوثيق العلاقات بينها، والجزائر عضو في الجمعية العمومية.

<sup>27</sup> أحمد محي الدين، المؤسسات المالية الداعمة لعمل المصارف الإسلامية، الملتقى الثالث بين الإعلاميين والفكر الاقتصادي الإسلامي ومؤسساته، القاهرة، 2005، ص04.

- العمل على توفير المعلومات المتعلقة بالبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية والهيئات الإسلامية ذات الصلة؛
- العمل على رعاية مصالح الأعضاء ومواجهة الصعوبات والتحديات المشتركة وتعزيز التعاون فيما بين الأعضاء بعضهم ببعض، وبين الأعضاء والجهات الأخرى، وعلى الخصوص الجهات الرقابية.
- وتتركز نشاطات المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية حول أربع محاور أساسية<sup>28</sup> وهي الإعلام والتوعية، المعلومات والبحوث، السياسات والتخطيط الاستراتيجي والمنتجات المالية الإسلامية.
- أما بالنسبة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية<sup>29</sup> فهو هيئة دولية تضع المعايير للمؤسسات الرقابية والإشرافية الراغبة في تأمين استقرار وجدوى صناعة الخدمات المالية الإسلامية والتي تشمل المصارف والتأمين وأسواق رأس المال، ولإنجاز هذه المهمة يعمل المجلس على تبني تطوير صناعة خدمات مالية إسلامية تتمتع بالشفافية من خلال إدخال معايير جديدة أو التأقلم مع المعايير الدولية السائدة والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية والنصح بتبنيها، ولعل عند هذه النقطة يكمل المجلس عمل لجنة بازل في الرقابة على المصارف والمؤسسة الدولية للأوراق المالية والاتحاد الدولي لمشرفي التأمين<sup>30</sup>. ويهدف المجلس، إضافة إلى هدف تبني تطوير صناعة الخدمات المالية الإسلامية إلى<sup>31</sup>:
- توفير التوجيه اللازم حول الإشراف والرقابة للمؤسسات التي تطرح منتجات مالية إسلامية وتطوير معايير للصناعة المالية الإسلامية لتعريف وقياس وإدارة المخاطر وكشفها مع مراعاة المعايير الدولية في التثمين والتقييم، حساب الدخل والخسارة والإفصاح؛
- الاتصال والتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة والتي تقوم حالياً بوضع معايير ترمي إلى استقرار النظام المالي والنقدي؛
- دعم وتنسيق المبادرات الرامية إلى تطوير الأدوات والإجراءات الخاصة بالعمليات وإدارة المخاطر؛
- تشجيع التعاون بين البلدان الأعضاء لتطوير صناعة الخدمات المالية الإسلامية؛
- توفير التدريب وتطوير المقدرات في المجالات ذات العلاقة بالرقابة والإشراف على صناعة الخدمات المالية الإسلامية؛
- تبني البحث وعمل الدراسات وإصدار المطبوعات بالنسبة للصناعة المالية الإسلامية؛
- توفير قاعدة معلومات عن المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية؛
- أي أهداف أخرى تقرها الجمعية العمومية لمجلس الخدمات المالية الإسلامية من وقت لآخر.

<sup>28</sup> لمزيد من التفصيل راجع المرجع السابق ص 07 وما بعدها.

<sup>29</sup> افتتح عام 2002 ومقره ماليزيا، وهذا بناء على مشاورات طويلة من قبل مجموعة من محافظي ومستعولي البنوك المركزية ومؤسسات النقد من بلدان عديدة وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية، صندوق النقد الدولي وهيئة المحاسبة والمعايير الإسلامية.

<sup>30</sup> أحمد محي الدين، مرجع سبق ذكره، ص 26.

<sup>31</sup> المرجع السابق، ص 27-29.

أما بخصوص هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية<sup>32</sup> فهي هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة لا تسعى للربح تهدف إلى<sup>33</sup>:

- تطوير فكر المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية؛
- نشر الفكر وتطبيقاته عن طريق التدريب وإصدار النشرات الدورية وإعداد الأبحاث وغير ذلك من الوسائل؛
- إعداد وإصدار وتفسير ومراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة لتلك المؤسسات وذلك بما يتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
- تنمية ثقة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تصدر عنها وتشجيعهم؛
- مراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتواكب التطوير في أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية والتطور في فكر وتطبيقات المحاسبة والمراجعة؛
- إعداد وإصدار ومراجعة وتعديل البيانات والإرشادات الخاصة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية فيما يتعلق بالممارسات المصرفية والاستثمارية وأعمال التأمين؛
- السعي لاستخدام وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والبيانات وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والبيانات والإرشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية والاستثمارية وأعمال التأمين التي تصدرها الهيئة من قبل الجهات الرقابية ذات الصلة والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها ممن يباشر نشاطا ماليا إسلاميا ومكاتب المحاسبة والمراجعة.

**06- التعريف ببعض المواقع الإلكترونية المتخصصة:** هناك كم هائل من المواقع على شبكة المعلومات العالمية مهتمة بالافتتاح صاد الإسلامي عموما وبالمالية الإسلامية خصوصا، وهي إما لأفراد ( فقهاء، أساتذة، باحثين، طلبة،...) أو لمؤسسات ( مصارف إسلامية، شركات وصناديق استثمار، شركات تأمين تكافلي، مراكز أبحاث، مجلات، جامعات، مراكز استشارة،...)، من بينها<sup>34</sup>:

- الموقع العالمي للاقتصاد الإسلامي<sup>35</sup>: كانت فكرة الموقع في البداية عبارة عن مجموعة قليلة من الطلاب المتخصصين على مقاعد الدراسة الجامعية، اتفقوا فيما بينهم على إفادة هذه المجموعة بذكر كل جديد ومفيد عن طريق إرسال المعلومات بالبريد الإلكتروني، بحيث تسهم هذه البحوث على توسيع مدارك الطالب المعرفية بكل شيء يتصل بالاقتصاد والمصارف الإسلامية وقد سميت (بالمجموعة العالمية للباحثين في الاقتصاد الإسلامي)، فكان الذي يستفيد من هذه البحوث والمقالات فقط الأعضاء بالمجموعة البريدية، إلى أن رأى أحد المؤسسين فيها إشهار وإبراز هذا العمل على الوجود المعلوماتي من خلال موقع إلكتروني يتاح للجميع رؤيته ومشاهدته سواء

<sup>32</sup> تم إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، سابقا هيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، بموجب اتفاقية التأسيس الموقعة بين عدد من المؤسسات المالية الإسلامية في فيفري عام 1990 في الجزائر ثم سجلت الهيئة في دولة البحرين في مارس 1991.

<sup>33</sup> المرجع السابق، ص 17 و18.

<sup>34</sup> انظر الملحق ص14 وهنا يتعين الإشارة إلى أن قائمة المواقع الإلكترونية الواردة في الملحق لا تمثل حصرا لكل الفاعلين بل القائمة لا تزال مفتوحة.

<sup>35</sup> انظر الملحق ص 17 الموقع رقم 16.



كان عضواً أو لم يكن، ومن هنا أتت فكرة الموقع كمرحلة ثانية متطورة تهتم بكل أمر يتعلق بالمال المشروع والحياة الاقتصادية التي تقرها الشريعة الإسلامية بعيدة كل البعد عن أية مخالفة تتعارض مع الدين الإسلامي الحنيف.

- منتدى التمويل الإسلامي<sup>36</sup>: يهتم هذا المنتدى بالدرجة الأولى بعرض مساهمات الباحثين في مختلف مجالات العلوم الاقتصادية، كما يركز على الاقتصاد الإسلامي، وهو موجه للباحثين في الاقتصاد والطلب والمبتدئين والراغبين في التعرف على الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي.

- موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي<sup>37</sup>: مشروع مرجع عالمي متخصص في الاقتصاد الإسلامي والصيرفة الإسلامية "Islamic Economics and Finance Pedia" حيث يهتم بكل المستجدات على الساحة العالمية لهذا العلم، كما يعمل على جمع التراث الإسلامي الذي يخدم هذا التخصص الهام الذي يلتفت له العالم الآن على أنه أحد أهم البدائل المتوقعة للنظام الاقتصادي الرأسمالي المتصدع. إن المشروع ليس في أصله منتدى من المنتديات، وليس موقعا لشخصية اقتصادية معينة تهتم بأبحاثه، وليس موقعا لجامعة معينة، ولا لمؤسسة إعلامية، ولا حزب من الأحزاب المختلفة، ولا جهة محددة، وإنما يمتاز بموسوعيته وسعته لكل من يكتب ويضيف في هذا التخصص، كما أنه يتيح هذه المكتبة الالكترونية الضخمة لكل الزوار من أنحاء العالم للاستفادة والاطلاع على هذا التخصص وفروعه والكتابات فيه.

- موقع متخصص عن الأزمة المالية العالمية<sup>38</sup> يشهد العالم بأسره أزمة مالية "Financial crisis" بسبب البعد عن النظام الاقتصادي الإسلامي، ومن هنا كان حقا وواجبا على أهل الإسلام من علماء وطلبة علم لاسيما من أهل الاختصاص أن يستغلوا هذا الحدث العالمي لتبيين خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام فإنّ هذا سيسهم - بإذن الله - في فهم طبيعة وخصائص ومعالم الاقتصاد الإسلامي أولاً، وهذا سيقود ثانياً إلى فهم الإسلام. من أهداف الموقع التعريف بالأزمة المالية العالمية واستخلاص العبر والدروس من هذا الحدث العالمي، الإيضاح بأنّ الاقتصاد الإسلامي في مأمن من الأزمات الاقتصادية، إبراز محاسن ومعالم وخصائص النظام الاقتصادي الإسلامي، نقد النظم الوضعية الاقتصادية نقداً علمياً و خدمة الباحثين عن الاقتصاد الإسلامي.

<sup>36</sup> انظر الملحق ص 17 الموقع رقم 34.

<sup>37</sup> انظر الملحق ص 17 الموقع رقم 33.

<sup>38</sup> راجع الموقع التالي: <http://al-azmah.com/ar>.

**الخاتمة:** لقد كانت الورقة محاولة للإمام وحصر جميع الفاعلين أو المتدخلين في دارة التمويل الإسلامي، وبعد هذا الطرح يمكن القول أن هناك الكثير من التداخل في عمل وأنشطة وأهداف وأدوار بين الفاعلين، فليست هناك حدودا واضحة بينهم، كما أن العلاقات بينهم غير معرفة وهذا ما يظهر الحاجة إلى ضرورة تنسيق الجهود وضبط الارتباطات وتحقيق تكامل في المهام بينهم بشكل يعود بالنفع على الجميع.

ورغم اختلاف تسمية كل فاعل في دائرة التمويل الإسلامي إلا أن النظر إلى محتوى الفعل يدل على توازي الجهود المبذولة بين الفاعلين وأحيانا على تقاطع أو تداخل بينهم. وهذا ربما يقودنا إلى ضم صوتنا إلى أصوات المنادين إلى ضرورة تفعيل دور الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية من أجل المزيد من دعم الروابط والتعاون والتنسيق والدفاع عن المصالح المشتركة بين المصارف الإسلامية، وتأمين خطوة البنك الإسلامي للتنمية في إطار سعيه لتطوير سوق عالمية لرأس المال الإسلامي من خلال إصدارات منتظمة من الصكوك، بالإضافة إلى التنويه ودعم مجهودات صالح عبدالله كامل<sup>39</sup> والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية في سبيل إنشاء هيئة تصنيف شرعي للمنتجات المالية ومركز وبرنامج تدريب للمدربين والمنتدربين ومركز للرصد والتحكم المالي وتأسيس بنك كبير يعالج مشكل السيولة ضحا وامتصاصا يجذب المصارف الإسلامية الدخول في معاملات مالية صورية ليست لها قيمة مضافة كسواء وبيع سلع دولية كما يعمل على تمويل التنمية.

من جانب آخر يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إنشاء منتدى مالي إسلامي عالمي يناقش بصدورة دورية قضايا التمويل الإسلامي يكون التمثيل فيه على أعلى مستوى، ولما لا يكون على مستوى رؤساء الدول أنفسهم، ويحضره جميع الفاعلين في المالية الإسلامية ورجال الأعمال؛
- إقامة هيئة عالمية لخبراء الاقتصاد والشريعة تكون بمثابة مرجعية وحيدة وملزمة للصناعة المالية الإسلامية؛
- تشكيل اتحاد دولي لجميع مؤسسات التمويل الإسلامي وليس فقط للمصارف الإسلامية؛
- إيجاد منظومة قانونية متكاملة على أساس مبادئ الشريعة تسمح بتجاوز الإشكال القانوني الواقع في تطبيق الصيغ والمعاملات المالية الإسلامية الذي يحد من حرية العمل المصرفي عموما والتمويل الإسلامي خصوصا؛
- إيجاد حل لمشكل الملاذ الأخير كنقطة ضعف في قطاع التمويل الإسلامي بتكليف أدوات المصارف المركزية مع الشريعة الإسلامية؛
- الالتفات للحاجة الماسة إلى توسيع دائرة التكوين في مختلف اختصاصات الاقتصاد الإسلامي عموما والمالية الإسلامية خصوصا، لأن مسألة الاعتماد على العنصر البشري باتت في حكم المؤكد، ولا مجال للحديث اليوم

<sup>39</sup> رجل أعمال سعودي يرأس مجلس إدارة "مجموعة دله البركة" التي تشمل مجموعة شركات منها: البركة للاستثمار والتنمية، مجموعة البركة المصرفية، مجموعة التوفيق المالية، عسير، الشركة الإعلامية العربية، راديو وتلفزيون العرب (ART)، شركة مجموعة دله، شركة دلة للتنمية العقارية والسياحية، شركة درة العروس.. وغيرها، وهو يرأس مجلس إدارة الغرفة التجارية الإسلامية ولجنة المشاركين في محفظة البنوك الإسلامية والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. هو عضو بمجلس أمناء كل من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مؤسسة الفكر العربي والمؤسسة العربية للإعلام. تشمل المنشآت غير الربحية التي أقامها الشيخ صالح كامل مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر في مصر ومركز جدة للعلوم والتكنولوجيا في جدة.

عن مدى أهمية الموارد البشرية في تجسيد الخطط والبرامج والقيام بالأفعال، وعلى هذا الأساس اعتبر العنصر البشري المحرك المحوري لأيّ فعل مهما كان، و كما هو معروف في أدبيات إدارة الأعمال بأن "الإنسان قبل المشروع P l'homme avant le projet"، ومادام الأمر كذلك فإنه يتعين مد المزيد من الرعاية والاهتمام بالموارد البشرية وتطويرها والرفع من أدائها باستمرار، ولن يتأتى هذا إلاّ بفضل ممارسة التكوين ممارسة علمية موجهة لتلبية احتياجات المؤسسات العاملة في دائرة التمويل الإسلامي والاستجابة لخصوصياتها في ظل محيط يتسم بالتقلب والمفاجآت.

أخيراً يمكن القول أن هناك العديد من المؤشرات تدلّ أن المستقبل بحول الله سيكون للتمويل الإسلامي منها<sup>40</sup>:

- الزيادة المضطردة في عدد المصارف الإسلامية فمن 3 مصارف في السبعينات إلى 450 مصرفاً حتى 2010 في أكثر من 75 دولة حول العالم<sup>41</sup>؛
- اعتراف البنوك الربوية بنجاح تجربة المصارف الإسلامية والذي فاق كل توقع بالرغم من التحديات والعقبات التي تقف في سبيلها والأخطاء التي تقع فيها؛
- قيام البنوك الربوية بإنشاء فروعاً لها تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- قيام بعض البنوك الأجنبية بإنشاء فروعاً لها تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- قيام بعض البنوك الأجنبية بإنشاء بنوك إسلامية مستقلة؛
- اعتراف الحكومات العربية والإسلامية بالمصارف الإسلامية كواقع، كما قامت بعض الدول العربية بإصدار تشريع خاص بها ينظم علاقتها بالبنك المركزي كما هو الحال في السودان، إيران، باكستان، الإمارات والكويت؛
- بدأت بعض الجامعات العربية والإسلامية الاهتمام بالدراسات والبحوث في مجال الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية، وأخذ ذلك صيغاً عدة منها:
- تزايد عدد رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية.
- تدريس مواد الاقتصاد الإسلامي وفروعه المختلفة في الجامعات.
- إنشاء معاهد متخصصة للاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية.
- تنظيم الندوات والمؤتمرات الدولية للاقتصاد والمصارف الإسلامية.
- إصدار مجلات متخصصة في مجال الاقتصاد والمصارف الإسلامية.
- إنشاء أقسام متخصصة للاقتصاد الإسلامي في بعض الجامعات؛
- تدريس الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية في بعض الجامعات الأجنبية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

<sup>40</sup> www.kantakji.com/fiqh/Files/Banks/b0125.doc page visitée le 03/12/2010.

<sup>41</sup> www.cibafi.org page visitée le 04/12/2010.

## عينة من المراجع المتخصصة:

1. إبراهيم الضرير وآخرون، مصطلحات الفقه المالي المعاصر: معاملات السوق، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1997.
2. أحمد سالم ملحم، التأمين الإسلامي، عمان، دار الإعلام، 2002.
3. أحمد سفر، التعاون المصرفي العربي: التوسع والتكامل، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، 2008.
4. أشرف محمد دوابة، صناديق الاستثمار في البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار السلام، 2004.
5. جبر محمود الفضيلات، المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية، الجزء الأول، عمان، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 1999.
6. جبر محمود الفضيلات، المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية، الجزء الثاني، عمان، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2002.
7. حسن أيوب، فقه المعاملات المالية، القاهرة، دار السلام، 2003.
8. حسن بن منصور، التأمين في الشريعة الإسلامية، الجزائر، مطابع عمار قرفي، 1992.
9. حسن يوسف داود، الاستثمار قصير الأجل في المصارف الإسلامية، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996.
10. حسن يوسف داود، الرقابة الشرعية في المصاريف الإسلامية، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996.
11. حسن يوسف داود، المصارف الإسلامية والتنمية الصناعية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
12. حسن يوسف داود، المصرف الإسلامي للاستثمار الزراعي: نموذج مقترح، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2005.
13. حسن يوسف داود، تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة عن طريق عقد السلم، ندوة أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، القاهرة، 2004.
14. حسين حسين شحاتة، نظم التأمين المعاصرة في ميزان الشريعة الإسلامية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2005.
15. حسين محمد سمحان وموسى عمر مبارك، محاسبة المصارف الإسلامية، عمان، دار المسيرة، 2009.
16. رفيق يونس المصري ومحمد رياض الأبرش، الربا والفائدة، دمشق، دار الفكر، 1999.
17. سيد هواي، الاستثمار والتمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية، القاهرة، توزيع مكتبة عين شمس، 1996.
18. سيد هواي، تنظيم وتطوير البنوك الإسلامية، القاهرة، توزيع مكتبة عين شمس، 1996.
19. شعبان محمد إسلام البروراري، بورصة الأوراق المالية من منظور إسلامي، دمشق، دار الفكر، 2001.
20. صادق راشد الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، عمان، دار اليازوردي، 2008.
21. صالح كامل، محاضرات في الاقتصاد الإسلامي والأسواق المالية، دمشق، منار للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
22. عبد الحميد إبراهيمي، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1997.
23. عبد الحميد الغزالي، الإنسان أساس المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، مركز الاقتصاد الإسلامي، المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، القاهرة، طبعة ثانية، 1996.
24. عبد الحميد محمود البعلي، المشتقات المالية في الممارسة العملية وفي الرؤية الشرعية، عمان، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2002.
25. عبد العزيز الخياط وأحمد العبادي، فقه المعاملات وصيغ الاستثمار، عمان، دار المتقدمة للنشر، 2004.
26. عبد العزيز الخياط، الشركات في الشريعة الإسلامية وفي القانون الوضعي، الجزء الأول، عمان، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، 1995.
27. عبد العزيز الخياط، الشركات في الشريعة الإسلامية وفي القانون الوضعي، الجزء الثاني، عمان، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، 1995.
28. عجة الجبلاي، عقد المضاربة (القراض) في المصارف الإسلامية، الجزائر، دار الخلدونية، 2006.
29. عطية فياض، التطبيقات المصرفية لبيع المرابحة في ضوء الفقه الإسلامي، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1999.
30. علي أحمد السالوس، فقه البيع والاستيثاق والتطبيق المعاصر، مصر، مكتبة دار القرآن، 2004.
31. علي أحمد السالوس، موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي، مصر، مكتبة دار القرآن، الطبعة الثامنة، 2005.
32. عوض محمود الكفراوي، النظام المالي الإسلامي: دراسة مقارنة، الإسكندرية، توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية، الطبعة الثانية، 2003.
33. فؤاد السرطاوي، التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص، عمان، دار المسيرة، 1999.
34. فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، بيروت، منشورات الحلبي القانونية، 2004.
35. فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، عمان، جدارا للكتاب العلمي، 2006.
36. فياض عبد المنعم، بيع الإستهناغ وتطبيقاته المصرفية المعاصرة، مركز الاقتصاد الإسلامي، المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، القاهرة، طبعة ثانية، 1997.

37. مجيد جاسم الشرع، المحاسبة في المنظمات المالية: المصارف الإسلامية، عمان، دار إثراء، 2008.
38. محمد بن مسلم الراددي، إدارة البنوك الإسلامية بعد عولمة أسواق المال، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، طبعة ثانية، 2005.
39. محمد حسن أبو يحيى، اقتصادنا في ضوء القرآن والسنة، عمان، دار عمار، 1989.
40. محمد رواس قلعة جي، المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الفقه والشريعة، بيروت، دار النفائس، الطبعة الثانية، 2002.
41. محمد سليمان الأشقر، بيع المرابحة كما تجر به البنوك الإسلامية عقد السلم وعقد الاستصناع وإمكانية استفادة البنوك الإسلامية منها، بيروت، دار النفائس، الطبعة الثانية، 1995.
42. محمد سيد طنطاوي، معاملات البنوك وأحكامها الشرعية، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
43. محمد صبري هارون، أحكام الأسواق المالية، عمان، دار النفائس، 1999.
44. محمد عبد المنعم أبو زيد، نحو تطوير نظام المضاربة في المصارف الإسلامية، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2000.
45. محمد عبد المنعم الجمال، موسوعة الاقتصاد الإسلامي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية، 1986.
46. محمد عمر شابرا ترجمة محمد زهير السهموري، الإسلام والتحدي الاقتصادي، عمان، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996.
47. محمد عمر شابرا وطارق الله خان، الرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية، جدة، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 2000.
48. محمد فاروق النبهان، أبحاث في الاقتصاد الإسلامي، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1986.
49. محمد فتحي صقر، تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي في إطار الاقتصاد الإسلامي، مركز الاقتصاد الإسلامي، المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، القاهرة، 1988.
50. محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، عمان، دار المسيرة، 2008.
51. محمود حسن صوّان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، عمان، دار وائل، 2001.
52. محمود حسين الوادي وحسين م حمد سمحان، المصارف الإسلامية : الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان، دار المسيرة، الطبعة الثانية، 2008.
53. محمود عبدالكريم أحمد إرشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، عمان، دار النفائس، الطبعة الثانية، 2007.
54. محمود محمد بابلي، المال في الإسلام، بيروت، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، 1982.
55. محمود محمد سليم الخوالدة، المصارف الإسلامية، عمان، دار الحامد، 2008.
56. مصطفى كمال السيد طایل، القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2006.
57. نصر فريد واصل، آفاق استثمار الأموال وطرقها في الإسلام، القاهرة، مكتبة الصفاء، 2000.
58. نصر فريد واصل، بحوث ودراسات إسلامية في العقود الربوية والمعلومات المصرفية والسياسة النقدية، القاهرة، مكتبة الصفاء، 2000.
59. هشام خالد، البنوك الإسلامية الدولية وعقودها، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2006.
60. وائل محمد عربيات، المصارف الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية، عمان، دار الثقافة، 2009.
61. يوسف كمال محمد، المصرفية الإسلامية: الأزمة والمخرج، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية، 1998.
62. يوسف كمال محمد، المصرفية الإسلامية: الأساس الفكري، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الثالثة، 1998.
63. يوسف كمال محمد، المصرفية الإسلامية: السياسة النقدية، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية، 1996.
64. يوسف كمال محمد، فقه اقتصاد السوق، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الثالثة، 1998.

## الملاحق

### أولاً - المصارف الإسلامية

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	البنك الإسلامي الأردني	الأردن	www.jordanislamicbank.com
2.	البنك العربي الإسلامي الدولي	الأردن	www.iiabank.com
3.	بيت التمويل الخليجي	البحرين	www.gfhouse.com
4.	بنك الاستثمار الإسلامي الأول	البحرين	www.firstislamic.com
5.	بنك الأمين	البحرين	www.aminbank.com
6.	بنك البحرين الإسلامي	البحرين	www.bahisl.com.bh
7.	بنك البركة الإسلامي	البحرين	www.barakaonline.com
8.	بنك الجزيرة	السعودية	www.baj.com.sa
9.	بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامي	البحرين	www.arabbank.com
10.	بنك المستثمرون	البحرين	www.investorsb.com
11.	بنك دبي الإسلامي	الإمارات	www.alislami.co.ae
12.	بنك قطر الدولي الإسلامي	قطر	www.qiibonline.com
13.	بيت التمويل الكويتي	الكويت	www.kfh.com
14.	بنك سيتي جروب الإسلامي الاستثماري	البحرين	www.citiislamic.com
15.	مصرف أبو ظبي الإسلامي	الإمارات	www.e-adib.com
16.	مصرف الشامل	البحرين	www.shamilbank.net
17.	مصرف الشارقة الوطني	إ.ع.م	www.nbs.ae
18.	مصرف قطر الإسلامي	قطر	www.qib.com.qa
19.	بنك نوريبا	البحرين	www.noriba.com
20.	بنك فيصل الإسلامي المصري	مصر	www.faisalbank.com.eg
21.	المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية	مصر	www.iibid.org
22.	بنك التمويل السعودي المصري	مصر	www.esf-bank.com
23.	بنك البركة	الجزائر	www.albaraka-bank.com
24.	بنك البركة	السودان	www.albarakasudan.com
25.	بنك الشمال الإسلامي السوداني	السودان	www.shamalbank.com
26.	البنك الإسلامي الفلسطيني	فلسطين	www.islamicbank.ps
27.	بنك البركة	باكستان	www.albaraka.com.pk
28.	بنك السنغال الإسلامي	السنغال	www.senegal-online.com
29.	بنك إسلام بروناي برهاد	بروناي	www.ibbbrunei.com
30.	بنك البركة	لبنان	www.al-baraka.com
31.	بنك بنغلادش الإسلامي	بنغلادش	www.islamibankbd.com
32.	بنك معاملات	أندونيسيا	www.muamalatbank.com
33.	بنك سبا	اليمن	www.sababank.com.ye
34.	البنك الإسلامي الفلبيني	الفلبين	www.islamicbank.com.ph
35.	البنك الإسلامي الماليزي	ماليزيا	www.bankislam.com.my

www.samba.com.sa	السعودية	البنك السعودي الأمريكي - خدمات التمويل الإسلامي	36.
www.agib.gm	غامبيا	البنك العربي الغامبي الإسلامي	37.
www.meezanbank.com	باكستان	بنك الميزان الإسلامي	38.
www.emergingfinance.com	باكستان	سوق المصارف والمال الإسلامي	39.
www.tadamonbank.com	السودان	بنك التضامن الإسلامي	40.
www.ar-bank.com	السودان	بنك الثروة الحيوانية	41.
www.bluenilebank.com	السودان	بنك النيل الأزرق	42.
www.mozareabank.com	السودان	بنك المزارع للاستثمار والتنمية الريفية	43.
www.bankboubyan.com	الكويت	بنك بوبيان الكويتي	44.
www.kreb.com.kw	الكويت	بنك العقاري الكويتي الدولي	45.
www.bankalbilad.com.sa	السعودية	بنك البلاد السعودي	46.
www.alrajhibank.com.sa	السعودية	مصرف الراجحي السعودي	47.
www.chambank.com	سوريا	بنك الشام السوري	48.
www.isdb.org	السعودية	البنك الإسلامي للتنمية	49.
www.baj.com.sa	السعودية	بنك الجزيرة السعودي	50.
www.islbank.com	اليمن	البنك الإسلامي اليمني	51.
www.iraqiislamicb.com	العراق	البنك العراقي الإسلامي	52.
www.alsalamalgeria.com	الجزائر	بنك السلام الجزائري	53.
www.albaraka-bank.com/fr	الجزائر	بنك البركة الجزائري	54.
www.albarakabank.com.tn	تونس	بنك البركة التونسي	55.
www.bamis.mr	موريتانيا	بنك الوفاء الموريتاني الإسلامي	56.

#### ثانياً: الشركات الاستثمارية الإسلامية

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	مركز إدارة السيولة	البحرين	www.lmc Bahrain.com
2.	أصول للإجارة والاستثمار	الكويت	www.osoul.net
3.	أعيان للإجارة والاستثمار	الكويت	www.aayan.com
4.	الشركة الأولى للاستثمار	الكويت	www.first-investment.com
5.	الأولى للتمويل	قطر	www.ffcqatar.com
6.	بيت الاستثمار الخليجي	الكويت	www.gih-ku.com
7.	بيت الأوراق المالية	الكويت	www.sh.com.kw
8.	شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية	السعودية	www.altawfeek.com
9.	شركة الجزيرة للاستثمار	قطر	www.aljazeera.com.qa
10.	شركة الخليج للاستثمار والتمويل	البحرين	www.khaleejfinance.com
11.	دار الاستثمار	الكويت	www.inv-dar.com
12.	الشركة الدولية للإجارة والاستثمار	الكويت	www.ilic.com
13.	شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	السعودية	www.alrajhibank.com.sa
14.	شركة المال للاستثمار	الكويت	www.almal-i.com
15.	المجموعة الدولية للاستثمار	الكويت	www.iigkw.com

www.arefgroup.com	الكويت	مجموعة عارف الاستثمارية	16.
www.munshaat.com	الكويت	منشآت للمشاريع العقارية	17.
www.idcosd.com	السودان	شركة التنمية الإسلامية	18.
www.albaraka.com	السعودية	شركة البركة للاستثمار	19.
www.tii.com	الكويت	المستثمر الدولي	20.
www.msifinancial.com	أمريكا	شركة الخدمات المالية الأمريكية الإسلامية	21.
www.saturna.com	أمريكا	شركة الأمانة	22.
www.dmitrust.com	أمريكا	دار المال الإسلامي	23.
www.al-modaraba.com	السعودية	المضاربة	24.
www.beitna.com	الأردن	شركة بيت المال للاذخار والاستثمار	25.
www.icd-idb.org	السعودية	المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص	26.
www.halal2.com	السعودية	الربح الحلال	27.
www.arbahcapital.com	السعودية	أرباح	28.

### ثالثاً: شركات التأمين التكافلي

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	الشركة الإسلامية القطرية للتأمين	قطر	www.qiic.com.qa
2.	شركة أمان	اليمن	www.y.net.ye
3.	شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان)	الإمارات	www.aman-diir.ae
4.	الشركة الأولى للتأمين التكافلي	الكويت	www.firsttakaful.com
5.	شركة التأمين التكافلي	الكويت	www.ticq8.com
6.	شركة التكافل الدولية	البحرين	www.takafulweb.com
7.	شركة ميثاق	السعودية	www.methaq.com
8.	الشركة الوطنية للتأمين التعاوني	السعودية	www.ncci.com.sa
9.	شركة التكافل الإسلامية المحدودة	الكويت	www.takaful.com
10.	المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات	السعودية	www.iciec.com
11.	شركة سلامة	الجزائر	www.salama.com

### رابعاً: مراكز الأبحاث والدراسات والمعلومات ومؤسسات الدعم

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية	سوريا	www.kantakji.org
2.	مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي	السعودية	www.islamiccenter.kaau.edu.sa
3.	مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية	السعودية	www.kfcris.com
4.	دار البحوث للدراسات الإسلامية	الإمارات	www.bhothdxb.org.ae
5.	مركز الاقتصاد الإسلامي	باكستان	www.cie.com.pk
6.	المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية	البحرين	www.cibafi.org
7.	المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب	السعودية	www.irti.org
8.	إسلامي إف إن	الجزائر	www.islamifn.com
9.	المؤسسة الإسلامية	بريطانيا	www.islamic-foundation.org.uk
10.	مركز فيلكا لبحوث التمويل الإسلامي	الكويت	www.failaka.com



www.aaofi.com	البحرين	هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية	.11
www.sesrtcic.org	تركيا	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية للدول الإسلامية	.12
www.islamic-finance.net	ماليزيا	شبكة المال والأعمال الإسلامية	.13
www.ibfim.com	ماليزيا	معهد ماليزيا للتمويل الإسلامي والبنوك الإسلامية	.14
www.ifsb.org	ماليزيا	مجلس الخدمات المالية الإسلامية	.15
www.isegs.com	الكويت	الموقع العالمي للاقتصاد الإسلامي	.16
www.iiit.org	أمريكا	المعهد العالمي للفكر الإسلامي	.18
www.HazaRiba.com	باكستان	هذا ربا	.19
www.lariba.com	مصر	لا ربا	.20
www.fiqhacademy.org.sa	السعودية	مجمع الفقه الإسلامي	.21
www.islamist.org	ماليزيا	مركز الإدارة الإسلامية	.22
www.islamicfinance.de	ألمانيا	التمويل الإسلامي	.23
www.islamicoins.net	سوريا	العملات الذهبية الإسلامية	.24
www.islamic-finance.com	باكستان	التمويل الإسلامي	.25
www.iifef.org	السعودية	الهيئة العالمية للاقتصاد والتمويل	.26
www.sakc.azhar.edu.eg	مصر	مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي	.27
www.iaie.net	إ.ع.م	الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي	.28
http://alzakat.wordpress.com	/	ربح بوابة التمويل الحلال	.29
http://iltezam.org	إ.ع.م	مؤسسة إلتزام للمعايير الأخلاقية	.30
www.kantakji.com	سوريا	مركز أبحاث فقه المعاملات	.31
www.kfhresearch.net/accounts/kuwaitfh	الكويت	مركز أبحاث بيت التمويل الكويتي	.32
http://iefpedia.com	/	موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي	.33
http://islamfin.go-forum.net	الجزائر	منتدى التمويل الإسلامي	.34
http://finance.groups.yahoo.com/group/Islamic_Economic_Banking	الأردن	المجموعة العالمية للباحثين في الاقتصاد الإسلامي	.35
www.iirating.com	البحرين	الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف	.36
www.iicra.net	إ.ع.م	المركز الإسلامي الدولي للمصالحة والتحكيم	.37
http://islamiccenter.kau.edu.sa	السعودية	المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي	.38
www.isra.my	ماليزيا	الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية	.39
www.inceif.org	ماليزيا	المركز الدولي للتعليم في التمويل الإسلامي	.40

#### خامساً: علماء ومفكرين متخصصين في الاقتصاد الإسلامي

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
.1	محمد عمر شابرا	السعودية	www.muchapra.com
.2	منذر قحف	أمريكا	http://monzer.kahf.com
.3	محمد علي القرني	السعودية	www.elgari.com
.4	يوسف القرضاوي	قطر	www.qaradawi.net
.5	وهبة الزحيلي	سوريا	www.zuhayli.net

www.alhattab.4t.com	الأردن	كمال خطاب	.6
www.islamiceconomy.4t.com	السعودية	عبدالله الزامل	.7
www.alzatari.org	سوريا	علاء الدين زعتري	.8
www.darelmashora.com	مصر	حسين شحاتة	.9
www.islamecon.com	الإمارات	ناصر المرزوقي البقمي	.10
www.kantakji.org	سوريا	سامر مظهر قنطجى	.11
www.bltagi.com	مصر	محمد البلتاجي	.12
www.cba.edu.kw/elsakka	مصر	محمد إبراهيم السقا	.13
www.drdawaba.com	مصر	أشرف دوابة	.14
www.bouti.com	سوريا	محمد سعيد البوطي	.15
www.yusufkamal.com/index.htm	مصر	يوسف كمال	.16
www.kamalhatab.info	الأردن	كمال خطاب	.17
www.r-masri.co.cc	سوريا	رفيق يونس المصري	.18
http://faculty.yu.edu.jo/hallaqsaid	الأردن	سعيد الحلاق	.19
http://abughuddah.com/home.html	سوريا	عبد الستار أبو غدة	.20
www.badlah.com/	سوريا	أحمد بدلة	.21
www.shubily.com/	السعودية	يوسف الشبيلي	.22
http://faculty.yu.edu.jo/Sabhany/	العراق	عبد الجبار السبهاني	.23
http://alsuwaylim.com/index.htm	السعودية	موقع الدكتور سامي السويلم	.24
www.siddiqi.com/mns	الهند	محمد نجاه الله صديقي	.25
www.dr-nashmi.com	الكويت	عجيل جاسم النشمي	.26
http://dr.guendouz.googlepages.com	الجزائر	عبد الكريم قندوز	.27
www.drnacer.net/	الجزائر	سليمان ناصر	.28
www.qaradaghi.com	قطر	على محي الدين القره داغي	.29
www.drabid.net	السعودية	عابد العبدلي	.30
http://wailah.110mb.com/index.php	سوريا	رفيق يونس المصري	.31
www.hussein-hamed.com	مصر	حسين حامد حسان	.32

#### سادساً : مجلات ودوريات

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
.1	مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الاقتصاد الإسلامي	السعودية	www.islamiccenter.kaau.edu.sa
.2	مجلة بحوث الاقتصاد الإسلامي	بريطانيا	www.islamic-foundation.org.uk
.3	مجلة الاقتصاد الإسلامي	الإمارات	www.alislami.co.ae
.4	مجلة المسلم المعاصر	مصر	www.islamonline.com
.5	مجلة إسلامية المعرفة	أمريكا	www.iiit.org
.6	مجلة دراسات اقتصادية إسلامية	السعودية	www.irti.org
.7	المجلة الدولية للخدمات المالية الإسلامية	ماليزيا	www.islamic-finance.net
.8	مجلة التمويل الإسلامي	أمريكا	www.ajif.org

www.alwaei.awkaf.ne	الكويت	مجلة الوعي الإسلامي	9.
www.mosgcc.com	الكويت	مجلة المستثمرون	10.
www.islamicfinanceweekly.com	أمريكا	أسبوعية التمويل الإسلامي	11.
www.ajif.org	أمريكا	يومية التمويل الإسلامي الأمريكية	12.
www.aleqt.com	السعودية	صحيفة الاقتصادية - صفحة التمويل الإسلامي	13.
www.aawsat.com	السعودية	صحيفة الشرق الأوسط- صفحة المصرفية الإسلامية	14.
www.awqaf.org/awqafjournal/portal.aspx	الكويت	مجلة أوقاف الكويتية	15.
www.aabfs.org/Ar/Journals/FinancialACJ.aspx	الأردن	مجلة الأكاديمية للعلوم المالية والإدارية	16.
http://islamtoday.net	قطر	مجلة الإسلام اليوم	17.
www.fiqhia.com	السعودية	مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	18.
www.sesric.org/research_jec_ar.php	تركيا	مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية	19.
www.irti.org/irj/portal/anonymous/IRTJournal	السعودية	مجلة المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب	20.

#### سبعاً: جامعات وكليات وأقسام متخصصة في دراسة الاقتصاد الإسلامي

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	جامعة أم القرى	السعودية	www.uqu.edu.sa
2.	جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	www.imamu.edu.sa
3.	جامعة اليرموك	الأردن	http://arabic.yu.edu.jo
4.	الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية	الأردن	www.aabfs.org
5.	الجامعة الأمريكية المفتوحة	واشنطن	www.aou-egypt.com/New_AOU/Arabic/index.asp
6.	المؤسسة الإسلامية	بريطانيا	www.islamic-foundation.org.uk/Arabicframset.html
7.	جامعة الاقتصاد الإسلامي	الكويت	
8.	جامعة هارفارد	و.م.أ.	www.harvard.edu
9.	جامعة الكويت	الكويت	www.kuniv.edu/ku/index.htm
10.	الجامعة الإسلامية	المدينة المنورة	www.iu.edu.sa
11.	جامعة بانفور	بريطانيا	www.bangor.ac.uk
12.	جامعة درم	بريطانيا	www.dur.ac.uk
13.	جامعة الملك عبدالعزيز	السعودية	www.kau.edu.sa
14.	جامعة الأزهر	مصر	www.azhar.edu.eg
15.	جامعة آل لوتاه العالمية	إ.ع.م.	http://walu.lootah.com
16.	معهد الدراسات المصرفية	الأردن	www.ibs.edu.jo
17.	معهد الإمارات للدراسات المالية والمصرفية	إ.ع.م.	www.eibfs.com/eibfs/indexar
18.	الجامعة العربية المفتوحة	البحرين	www.aou.org.bh
19.	المركز الإداري والمالي للتدريب	السعودية	www.fin.com.sa
20.	المعهد المصرفي	السعودية	www.iobf.org

www.iubaghdad.edu.iq	العراق	الجامعة الإسلامية	21.
/	قبرص	المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي	22.

ثامنا: مراكز الاستشارات والتدقيق الشرعي

الرقم	التسمية	البلد	الموقع
1.	بيت المشورة للاستشارات والتدقيق الشرعي	الكويت	www.mashora.net
2.	المستشار الشرعي الدولي	الكويت	http://khulai.fi.info/iic
3.	دار المراجعة الشرعية	البحرين	http://shariyah.com/Index1.html
4.	شركة معين للاستشارات الشرعية والإدارية	الكويت	/
5.	دار الرقابة للاستشارات الشرعية	الكويت	www.dar-alreqaba.com
6.	تأصيل للاستشارات الشرعية	السعودية	/
7.	الأوائل للاستشارات الاقتصادية	السعودية	www.alawael.com.sa
8.	شركة شورى للاستشارات الشرعية	الكويت	www.shura.com.kw
9.	شركة الرقابة للاستشارات الشرعية	الأردن	http://raqaba.net/home
10.	شركة منهاج للاستشارات المالية الإسلامية	إ.ع.م	www.minhajadvisory.com
11.	شركة المشورة والراية للاستشارات المالية الإسلامية	الكويت	www.mandr.com.kw